تصنيف الجامعات اليمنية محلياً

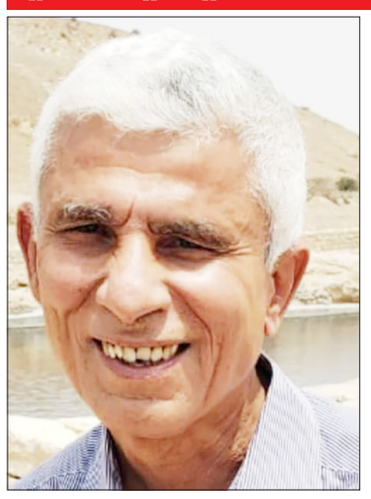

عبدالرحمن صبري

اجدها فرصة للفت الانتباه إلى أن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والتعليم الفني والتدريب المهني تطمح الى خلق التنافس الافقي بين الجامعات اليمنية وتصنيفها وفق معايير محلية ومن ثم ترتيبها، وذلك يعتبر محاولة لزيادة الهمم في رفع مستوى الجامعات اليمنية للانطلاقة تدريجياً الى التصنيف الإقليمي والدولي.

أهم الأهداف من هذا العمل: أولا محاولة انتشال الجامعات اليمنية من الوضع الراهن ودفعها للتحفيز بتحسين جودة التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع، باعتبار أن الجامعة هي الرافعة للتحسين والتطور المجتمعي، وثانياً نشر مبدأ التنافس بين الجامعات محلياً وبآفاق دولية باعتباره أداة هامة لتحسين مستوى التعليم العالي وجذب الطلاب المحليين والدوليين للدراسة وأعضاء هيئة التدريس والباحثين المتميزين للعمل وتبادل الخبرات، فهذه الأهداف تجد صداها واثرها في سمعة الجامعة وقرار الطلاب للدراسة وإمكانية اجتذاب التمويل لبحوث المشروعات الاقتصادية والاجتماعية والدراسات العلمية المختلفة.

لتحقيق هذا العمل شكلت الوزارة لجنة عليا من أساتذة تم تدريبهم وإعدادهم من خلال مؤسسة ماسة للاختبارات الدولية بواسطة أساتذة خبراء من المملكة الأردنية الهاشمية وبدعم ورعاية مؤسسة عون للتنمية، وشكل جميع الشركاء فريق عمل لضمان التعاون والاستمرارية لبلوغ التصنيف.

وحقيقة الامر أن بدايات فكرة تصنيف الجامعات اليمنية كانت قد بُذرت منذ العام 2018م وانتجت وثيقة «الأداة الوطنية لتصنيف الجامعات اليمنية» التي تم مناقشتها مع قيادات الجامعات اليمنية في أواخر العام 2023 لإمكانية الشروع في تصنيف الجامعات اليمنية، إلا أن الانطلاقة للعمل اتفق ان تكون هذا العام 2024م وهذا ما يشكل تحديا عمليا فما كان إلا البدء بإعداد أدوات واتجاهات العمل والمتمثلة بالآتي:

- التدريب العملي للجنة العليا في يوليو 2024م على عمليات رصد واحتساب المعايير ومؤشراتها المختارة.
- اعداد خطة العمل والإجراءات العملية وآلية التنفيذ.
- استقبال طلبات الجامعات الراغبة في دخول معترك التصنيف وتسمية ضباط الربط مُرشحي الجامعات كحلقات ربط وتواصل وفق الآلية المقترحة.
- التدريب لضباط الربط والمساعدين في أغسطس 2024م.

وقد تم تحديد 5 معايير بإجمالي 21 مؤشرا لتصنيف الجامعات اليمنية محلياً وبنسب نوعية أو نقاط محددة وهي كالتالي:

جودة التعليم والتعلم (30 %) ويشمل 7 مؤشرات، السمعة الاكاديمية ورضا الطلبة ونسبة أعضاء الهيئة التدريسية الى الطلبة ونسبة أجهزة الحاسوب الى الطلبة والانفاق لكل طالب والنصاب التدريسي ومتوسط ساعات التدريب المهني لأعضاء الهيئة التدريسية.

البحث العلمي والنشر (40 %) ويشمل 7 مؤشرات، متوسط عدد الأبحاث والاستشهادات والبحوث المشتركة مع باحثين دوليين والبحوث الممولة خارجيا والبحوث المنشورة في مؤتمرات عالمية ومخصصات البحث العلمي لعضو هيئة التدريس.

العالمية (10 %) ويشمل عدد 3 مؤشرات، الموقع الاليكتروني حسب تصنيف ويبوميتركس وهيئة التدريس الأجنبية والطلبة الأجانب.

الخريجون (10 %) ويشتمل على مؤشرين، السمعة التوظيفية للخريجين والمستوعبين في الوظائف.

العلاقة مع المجتمع (10 %) ويشتمل على مؤشرين، ساعات العمل المقدمة لخدمة المجتمع ومدى مساهمة المجتمع في تطوير الجامعة ورفد موازنتها.

ويجدر الإشارة إلى أن هناك العديد من التصنيفات الدولية للجامعات العالمية ويمكن ذكر اهمها:-

تصنيف شنغهاي العالمي ويعرف بانه التصنيف الاكاديمي لجامعات العالم والأكثر اعتماداً على مستوى العالم حيث يرتب فقط 500 جامعة مختارة على مستوى العالم معتمداً على تقييم أداء الجامعات فيما يتعلق بنوعية هيئة التدريس المتميزين دوليا ونشر البحوث العلمية وأثرها ويتضمن 4 معايير للتقييم بأوزان نوعية مختلفة وهي جودة هيئة التدريس الحائزين على جائزة نوبل (40 %) وحجم الدراسات والأبحاث المنشورة في مجلات عالمية ونسبة الاستشهادات والاقتباسات من تلك البحوث ومدى الإشارة لها في وسائل الاعلام (40 %) وجودة التعليم (10 %) وأداء الافراد (10 %). تدخل فيه بعض الجامعات العربية القادرة ماليا على تغطية تكاليف استزارة الأساتذة الاجانب الدوليين الحائزين على جائزة نوبل وتغطية تمويل إجراء البحوث المشتركة مثل جامعة الملك سعود.

تصنيف كيو إس QS للجامعات العالمية هو تصنيف سنوي لأفضل 3 % من اجمالي جامعات العالم تقوم باختيارهم مؤسسة QS (Qacquarelli Symonds) المحدودة المختصة بالتعليم ثم تعمل على تصنيفهم وفق 6 معايير ويظل مؤشر السمعة الأكاديمية السائد (40 %) ثم نسبة اعداد الطلبة الى عدد أعضاء هيئة التدريس (20 %) ومعدل نشر الأبحاث والاقتباس منها الى عدد هيئة التدريس الباحثين أي الأبحاث ذات التأثير الكبير والصدى الواسع (20 %) ونسبة أعضاء هيئة التدريس الدوليين الأجانب في الجامعة (5 %) ونسبة الطلاب الدوليين الاجانب في الجامعة (5 %). ويتم إعلان تصنيف وترتيب 800 جامعة دولية مع التركيز على أفضل 10 جامعات دولية. هذا النوع من التصنيف يتم محاكاته في محاولات عمل تصنيفات إقليمية في العالم العربي والشرق الأوسط / شمال افريقيا لما للسمعة الاكاديمية من أهمية قصوى في النشاط الأكاديمي. حيث يتم مثلا على مستوى العالم العربي الإعلان عن تصنيف فرعي للجامعات العربية واختيار 10 جامعات عربية.

تصنيف ويبومتريكس (Wepometrics) ويقوم به مركز اسباني لتصنيف الجامعات ومعاهد التعليم العالي ويصدر من المجلس العالي للبحث العلمي ويغطي أكثر من 16000 جامعة ومعهد على مستوى العالم والتي تتواجد على شبكة الانترنت ولها مواقع اليكترونية. وهو تصنيف يعتمد قياس أداء الجامعات من خلال مواقعها الاليكترونية حسب معايير عدد الاستشهادات وحجم الموقع الاليكتروني والاشارة الى عدد الأبحاث والأثر العام. فهو تصنيف يهدف الى دفع مؤسسات التعليم العالي للتواجد على شبكة الانترنت وتشجيع النشر الاليكتروني والثقة بالبحوث العلمية المحكمة. العديد من الجامعات العربية ومنها اليمنية متواجدة بشكل نشط على شبكة الانترنت وتُذكر في هذا التصنيف.

تصنيف تايمز للتعليم العالي هو تصنيف تنشر نتائجه سنوياً مجلة التايمز البريطانية للتعليم العالي ويعتبر أضخم تصنيف لترتيب الجامعات الدولية وفي العام 2023م شمل 1799 جامعة ومعهدا عاليا في 104 دول على مستوى العالم ويتم تقييمها للتصنيف والترتيب وفق 5 معايير: جودة التدريس (30 %) والبحث العلمي (30 %) والاستشهادات بأبحاث الجامعة وأثرها في الاقتصاد (32,5 %) ومكانة الجامعة على المستوى الدولي (5 %) وحجم دخل الجامعة من موارد الابتكار والتدريس (2,5 %)، فهذه المعايير تشتمل على 13 مؤشرا. وتعمل على نشر تصنيف وترتيب 1000 جامعة ومعهد عال. كما ان مجلة التايمز للتعليم العالي تشجع تصنيف الجامعات المستحدثة في البلدان ذات الاقتصادات الناشئة بحيث لا يزيد عمر الجامعة عن 50 عاما ويختار 150 جامعة ومعهدا عاليا ثم تصنف وتنشر أفضل 100 جامعة ومؤسسة تعليم عال لتأكيد الدور الأكاديمي في قيادة التغيير المستدام لهذه المؤسسات التي تسعى في نشاطها البحثي والتعليمي لتحقيق اهداف التنمية المستدامة وتأثيرها في خلق مستقبل مستدام. ويكون إعلان تصنيف مؤسسات التعليم العالي على المستوى الإقليمي كما هو الحال لقارة آسيا أو العالم العربي.

على الرغم من أهمية جدوى تصنيف الجامعات لتطوير السياسات المستقبلية ولفت نظر الحكومات الى الاهتمام بالجامعات إلا أن هناك من العلماء الأكاديميين من ينتقد عملية التصنيف لانحيازها للجامعات الغربية بسبب عدم توفر الموارد للجامعات الأخرى وصعوبة توفر الإمكانات للبحث العلمي.

المصادر:
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والتعليم الفني والتدريب المهني (2023م)، الأداة الوطنية لتصنيف وتقييم الجامعات اليمنية، الجمهورية اليمنية – عدن - ، الإصدار الأول.
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والتعليم الفني والتدريب المهني، مؤسسة ماسة للاختبارات الدولية، مؤسسة العون للتنمية (2024م)، دليل تصنيف الجامعات اليمنية، الجمهورية اليمنية المكلا حضرموت، غير منشور.

السودوكو

لعبة السودوكو هي لعبة تتكون من 9 مربعات كبيرة 3×3 و81 مربعا صغيرا 9×9 وتكون أولاً بعض المربعات الصغيرة مضافة ببعض الأرقام وعلى اللاعب إكمال اللعبة بوضع الأرقام من 1 إلى 9 دون تكرار في كل مربع من المربعات التسعة الكبيرة وفي كل صف وفي كل عمود.

		٢						
	٤		٧	٩			٢	
					٥		٩	٤
٩					٧		٦	
	١	٨		٤				
					٦			
					٢	٣	٨	
٣		١			٤	٦		٩
		٧					٥	

٩	٤	٦	٥	٧	٢	١	٨	٣
٥	٢	٣	٦	١	٨	٧	٩	٤
٨	١	٧	٤	٩	٣	٥	٦	٢
٦	٧	٩	٢	٣	٤	٨	٥	١
١	٥	٤	٨	٦	٧	٣	٢	٩
٢	٣	٨	١	٥	٩	٦	٤	٧
٧	٨	١	٩	٤	٦	٢	٣	٥
٣	٩	٢	٧	٨	٥	٤	١	٦
٤	٦	٥	٣	٢	١	٩	٧	٨

كلمات متقاطعة

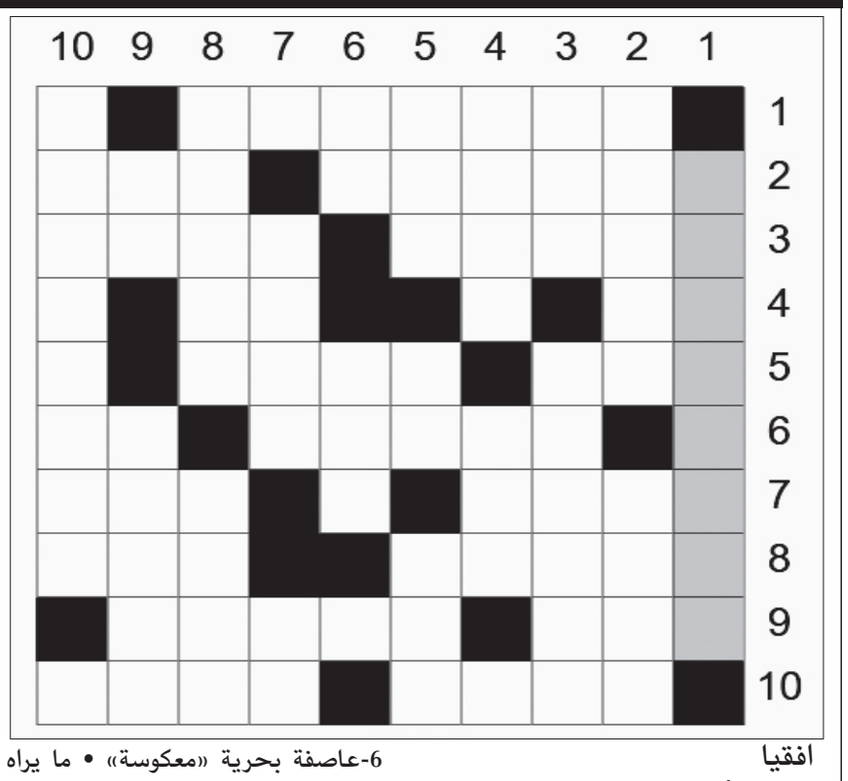

افقيا

1-مدينة ألمانية.
2-من الاعشاب • تراب الشواطئ.
3-مطربة اماراتية • حبر.
4-في الفم «معكوسة» • كلمة تعجب «معكوسة».
5-ذئب • مشعوذ «معكوسة».
6-مدينة فلسطينية • حرف نصب «معكوسة».
7-صمام «معكوسة» • عابر.
8-دولة عربية • حطم «معكوسة».
9-اقترب • مدينة فلسطينية.
-10 عالم • واشٍ.

عموديا

1-مغنية لبنانية.
2-عاصمة بولندا •النظير.
3-نسبة الى السنية • من الاخشاب.
4-في الفم • لقب.
5-شجر من فصيلة النخليات • إله • ولد «معكوسة».
6-عاصفة بحرية «معكوسة» • ما يراه النائم.
7-مختال متبختر • في الفم.
8-من اسماء الجنة • مطلب.
9-للنفي • كائن حي «معكوسة».
-10- دولة اوروبية.

حل العدد السابق

	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	ن	ي	ك	ا	ر	ا	غ	و	ا	■
2	ا	ن	د	ي	ز	■	ي	ا	ن	ع
3	ن	ا	■	■	ي	ا	ن	س	و	ن
4	س	ي	ل	ا	ن	■	■	ع	ش	ا
5	ي	ر	ا	ع	■	م	ا	■	ك	ن
6	ع	■	م	م	ا	■	ل	ح	ا	■
7	ج	و	ل	ا	ن	■	ي	ا	■	ل
8	ر	م	ا	ل	■	ق	م	ر	ل	ا
9	م	ي	■	■	س	ا	ن	ت	و	س
10	■	ض	ر	غ	ا	م	■	ا	ن	ا

الكلمة المفقودة

إعداد / منى فضل عبدالله

اشطب الكلمات أدناه في الجدول في كل الاتجاهات لتجد كلمة السر المكونة من 7 حروف، وهي اسم مسرحية سياسية قدمها الممثل السوري دريد لحام .

س	ف	ذ	ج	ا	ب	ك	ئ	ط	ا	و	ش
ل	هـ	ز	خ	س	ع	م	ل	ن	ك	ح	م
ب	ا	ر	ا	ر	ق	ح	ز	د	م	ق	س
ر	ي	ت	ا	ل	م	ح	ي	ر	ث	ا	ل
ف	ي	و	ا	[illegible]				ج	ا	ئ	س
ن	ش	ة	ص					ة	ب	ب	ل
م	ج	ح	م					ا	ر	هـ	ا
ل	س	ر	و					ح	ض	س	ت
ا	و	ص	د	ي	ن	غ	ر	ا	هـ	ح	ة
هـ	ر	د	ي	ع	س	ث	ب	و	ا	ز	ج
ي	ن	ط	ق	ا	ط	ن	ل	ل	ر	و	ل
ل	ب	ح	ج	ا	ج	د	ف	د	و	د	ح

جسور	حدود	فلاح	حرث
هضاب	حقائب	بساتين	شواطئ
خريف	مسلسلات	مقلاة	شوارع
لحم	مثابر	دجاج	سهول
نطاق	جزار	جزر	ملاهي
حزن	سعيد	صمود	درجة
غني	حرص	حبل	ذهب
فل	حل		
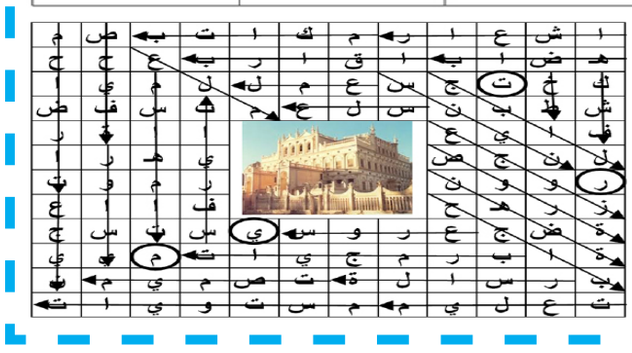
الحل (تريم)